الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم فحمل نصبه على جره قياسا على اصله
وهو جمع المذكر السالم قوله واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية
بمعنى المثنى فهو من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول ومثاله رأيت
الزيدين فالزيدين مفعول به منصوب ونصبه الياء المفتوح ماقبلها
المكسور مابعدها لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
فحمل النصب على الجر قوله والجمع مثاله رايت الزيدين فالزيدين مفعول
به منصوب ونصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر
سالم فحملوا نصبه على جره قوله واما حذف النون فيكون علامة للنصب
في الفعل المضارع اذا اتصل به الفاعلين نحو لن يضربا فيضربا فعل
مضارع منصوب بحذف النون او اتصل به ضمير واو الجماعة نحو لن
يضربوا فيضربوا فعل مضارع منصوب بحذف النون أو اتصل به ياء المؤنثة
المخاطبة نحو لن تضربي فتضربي فعل مضارع منصوب بحذف النون
قوله والخفض ثلاث علامات الكسرة بدأ بها لانها الاصل اي الكثير والغالب
في كل مجرور ان يجر بالكسرة وثنى بالياء لانها تنوب عنها وثلث بالفتحة لانها
تنوب عنها وثلث بالفتحة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف قوله في الاسم
المعرف سواء كان مؤنثا او مذكرا وسواء كان جره ظاهرا او مقدرا وسواء
كان التقدير للتعذر أو للثقل قوله وجمع التكسير سواء كان ظاهر الاعراب
كررت بالرجال او مقدر الاعراب كررت بالاسارى وسواء كان مذكرا كما
في المثالين أو مؤنثا كررت بالهنود والعذارى قوله وجمع المؤنث السالم
اي يجر بالكسرة على الاصل نحو مررت بالهندات ولم يقل جمع المؤنث السالم
المنصرف كما في الاسم المعرف المنصرف وجمع التكسير المنصرف لان جمع المؤنث
السالم لا يكون الا منصرفا ما لم يكن علما فان كان علما جاز فيه الصرف وعدمه
فيجر بالكسرة مع التنوين نحو مررت بهندات او بدون تنوين نحو مررت بهند

او يجر

أو يجر بالفتحة مع منع الصرف ففيه ثلاثة اعاريب قوله واما الياء فتكون
علامة للخفض في الاسماء الخمسة نحو مررت بابيك واخيك فأبيك وأخيك
مجروران بالياء وجرهما الياء لانهما من الاسماء الخمسة وقس هذا ما اشبهه
قوله وفي التثنية نحو مررت بالزيدين فالزيدين مجرور بالياء وجره
الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها لانه مثنى قوله والجمع نحو مررت
بالزيدين فالزيدين مجرور بالياء وجره الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها
لانه جمع مذكر سالم والفرق بين المثنى والجمع ان نون المثنى مكسورة ونون
الجمع مفتوحة وقد تفتح نون المثنى كما في قول الشاعر
على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب
والشاهد في احوذيين وقد تكسر نون الجمع شذوذا كما في قول الشاعر
وقد جاوزت حد الاربعين بكسر النون قوله واما الفتحة فتكون
علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وكل اسم اشبه الفعل في علتين فرعيتين
ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى كاحمد فانه اشبه الفعل
في علتين فرعيتين ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى فالراجعة
الى اللفظ وزن والراجعة الى المعنى العلمية وذلك لان الفعل فيه علتان
فرعيتان احداهما ترجع الى اللفظ والاخرى الى المعنى فالعلة الراجعة
الى اللفظ اشتقاقه كضرب فانه مشتق من الضرب والمشتق فرع من
المشتق منه والعلة الراجعة الى المعنى هي احتياجه الى الفاعل فاذا وجد في
الاسم هاتان العلتان فقد اشبه الفعل فيمنع من الصرف ثم اعلم ان
موانع الصرف تسعة جمعها بعضهم بقوله
اجمع وزن عاد لاث بمعرفة ركب وزد بجمة فالوصف قد كملا
فالعلمية تمنع مع ستة مع وزن الفعل كاحمد ويشكر ويزيد ومع التأنيث اللفظي
كطلحة أو المعنوي كزينب او هما معا كفاطمة وعايشة ومع العجمة كابراهيم

Copyright Digitized by Google

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)